

## عقاقير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد تكون الوصفة العلاجية للتممر



علم وطب الأعصاب

## عقاقير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه قد تكون الوصفة العلاجية للتممر



[www.nasainarabic.net](http://www.nasainarabic.net)

@NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic NasalnArabic



وجدت دراسة في جامعة ميشيغان **University of Michigan** أن احتمالية تعرض الأطفال والمراهقين المتعاطين لعقاقير مثل الريفالين **Ritalin**، والمستخدم لِعلاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه **ADHD**، للتممر الجسدي أو العاطفي بواسطة أقرانهم تكون الضعف، مقارنةً بالأشخاص غير المصابين بالاضطراب.

ويكون طلاب المرحلة المتوسطة، والثانوية الذين باعوا أو شاركوا أدويتهم في خطر أكبر، هؤلاء الأطفال كانوا بأربع مرات ونصف أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا أقرانهم، مقارنةً بالأطفال غير المصابين بالاضطراب.

15.3 %

نسبة طلاب المرحلتين  
الثانوية والمتوسطة  
المشاركين في الاستبيان  
والذين شخّصوا باضطراب  
فرط الحركة وتشتت  
الانتباه\*



\*المصدر: الباحثة كوين ابستين انقو

3.6 %

نسبة طلاب المرحلتين  
الثانوية والمتوسطة  
المشاركين في الاستبيان  
والذين وُصفت لهم  
محفّزات ضمن الـ12 شهرًا  
الفائت\*

42 %

الزيادة في حالات  
تشخيص اضطراب فرط  
الحركة وتشتت الانتباه  
في الولايات المتحدة  
الأمريكية من 2003  
إلى 2011\*\*



\*\*المصدر: دورية الأكاديمية الأمريكية  
لطب الأطفال والمراهقين النفسي

كانت الاكتشافات الرئيسية متطابقة لكلا الجنسين، وذلك بحسب ما تقول المؤلفة الرئيسة وعضو مركز الإصابات والأستاذة المساعدة للبحث في معهد جامعة ميشيغان لبحوث المرأة والجنس كوين إبشتاين-إنجو **Quyen Epstein-Ngo**. الباحثة الرئيسة هي أستاذة التمريض كارول بويد **Carol Boyd**.

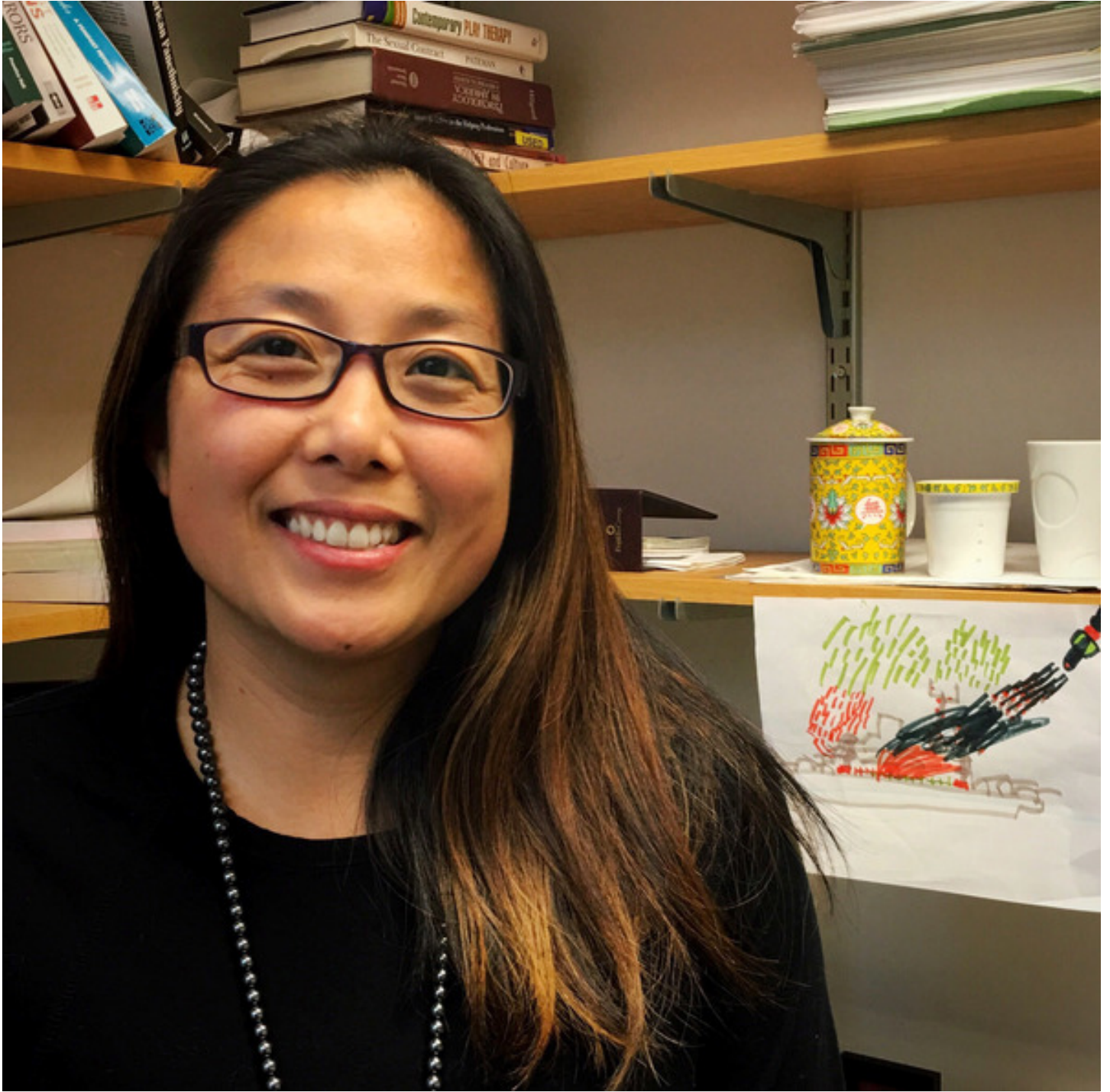
من المعروف منذ زمن طويل أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يواجهون صعوبة في تكوين الصداقات والمحافظة عليها، ويتعرضون للتنمر ويكونون ضحايا بشكل أكبر. يُعتقد بأن هذه الدراسة هي الأولى التي تنظر في تأثير العقاقير المحفّزة على علاقات المصابين بالاضطراب مع أقرانهم.

تقول إبشتاين-إنجو وهي عالمة نفس إكلينيكية مرخّصة: "توصف العقاقير المحفّزة لعدد من الشباب المصابين باضطراب نقص الحركة وتشتت الانتباه من أجل علاج الاضطراب، ونحن نعلم أن هذه العقاقير هي الأكثر مشاركةً وبيعاً بين المراهقين".

قام باحثو جامعة ميشيغان بعمل استبيان على ما يقارب 5000 طالب من المرحلتين الثانوية والمتوسطة على مدى أربع سنين. شُخص 15% تقريباً بالإصابة باضطراب نقص الحركة وتشتت الانتباه، وُصفت عقاقير محفّزة لما يقارب الـ4% خلال الـ12 شهرًا الفائت.

سجل الباحثون أن 20% من الذين أخذوا عقاقير اضطراب نقص الحركة وتشتت الانتباه، طلب منهم آخرون بيعها أو مشاركتها، وقام نصفهم تقريباً بفعلها.

عند النظر إلى البيانات الكلية، طُلب من القليل من الطلاب نسيباً بصرف النظر عن عقاقيرهم أو أنهم فعلوها، تقول إبشتاين-إنجو: "الأرقام لا تخبر عن القصة الكاملة".



إبشتاين-إنجو

تقول إبشتاين-إنجو: ”يملك التشخيص باضطراب نقص الحركة وتشنت الانتباه عواقب على مدى الحياة، لا يعيش هؤلاء الشباب في عزلة. بينما يقومون بالتحول إلى البالغين، تؤثر الأعراض الاجتماعية لتشخيصهم بالاضطراب على نطاق واسع من الأشخاص الذين يقومون بالتواصل معهم.“

كانت هناك زيادة بنسبة 42% في الفترة ما بين 2003 إلى 2011 في حالات التشخيص باضطراب نقص الحركة وتشنت الانتباه في الولايات المتحدة الأمريكية، وبين 2007 و 2011، كانت هناك زيادة بنسبة 27% في حالات علاج الاضطراب بالمحفّزات.

تقول إبشتاين-إنجو: ”لا يجدر بالاكشافات أن تخيف المرضى وتبعدهم عن أخذ العقاقير المحفّزة في الاعتبار، وإنما تدفع هذه الدراسة



الآباء على التحدث مع أطفالهم عن عدم مشاركة عقاقيرهم أبداً.

وتقول: "تكون العقاقير المحفزة لبعض الأطفال مفيدة جداً في تخطي المدرسة. هذه الدراسة لا تقول 'لا تعطِ طفلك عقاراً، وإنما تقترح بأنه من المهم حقاً التحدث مع أطفالك عمّن يجب عليهم أن يخبروا في حال طلب منهم العقار'.

من غير الواضح، لم يكن الأطفال الذين لديهم وصفات لعقاقير محفزة في خطر أكبر للتعرض للتنمر، ولأن يكونوا ضحايا.

قالت "هل هي نتيجة أنهم في الواقع يقعون في مواقف أخطر، أم أنهم يُجبرون ويُرغمون على تسليم عقاقيرهم؟ من المحتمل أن يكون القليل من الإثنين معاً."

تؤمن إيشتاين-إنجو بأن الخلاصة الأكبر هي التعاطف مع الأطفال المصابين باضطراب نقص الحركة وتشت الانتباه. وقالت: "أعتقد أن الاعتقاد الخاطئ الأكبر حول اضطراب نقص الحركة وتشت الانتباه هو أن هؤلاء الأطفال لا يحاولون جاهدين كفاية، وهذه ليست القضية، إذا كان بمقدور هؤلاء الأطفال فعل شيء أفضل لكانوا قد فعلوا. يستطيعون تخطي هذا بالدعم الملائم والعلاج."

جُذِبت دراسة تباين محفزات اضطراب نقص الحركة وتشت الانتباه، والتعرض للاستهداف من الأقران بين المراهقين، للظهور في دورية علم النفس للأطفال **the Journal of Pediatric Psychology**. ومُولت بواسطة المؤسسة الوطنية لإساءة استخدام العقاقير

**National Institute on Drug Abuse**.

• التاريخ: 2016-03-22

• التصنيف: طب الأعصاب

#اضطراب فرط الحركة #تشت الانتباه #التنمر



## المصادر

• Michigan News

• الصورة

## المساهمون

• ترجمة

◦ محمد خليفة العنزي

• مراجعة

◦ عبد الرحمن سوامه

- تحرير
  - أرساني خلف
- تصميم
  - علي كاظم
  - همام ديب
- نشر
  - حور قادري